

المادة: لغة عربية الشهادة: الثانوية العامة فرع: العلوم العامة وعلوم الحياة نموذج رقم ٢- المدة: ثلاث ساعات	الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم: اللغة العربية وآدابها	 المركز التربوي للبحوث والإنماء
--	--	---

نموذج مسابقة (يراعي تطبيق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

الثقافة والثورات العربية

(١) ثورات الشعوب ليست غاية بذاتها، هي الشعلة التي سوف يحملها المثقف لإنارة الظلمة، وهي الممول الذي سوف يمهّد الدروب إلى المستقبل.

(٢) إن الثورات التي تتوقّف مقاصدها عند إسقاط رؤوس واستبدالها برؤوس أخرى، أو استبدال نظام سياسي بآخر، لن يكتب لها التقدم، فالمفاسد ليست في قِمة الهرم فقط، إنما في قاعدته أيضاً، فالتعليم المتخلف والثقافة الاستهلاكية، هما من يتجان رأساً فاسداً. إن ما يتيح نجاح الثورات واستمرارها هو أن يُرفع شعار تغيير النظم التعليمية الجامدة والنسق الثقافي النمطي الاستهلاكي. وشعار رحيلها، والقضاء على المراكز التي قامت عليها السلطات العقيمة، بفرضها ثقافة واحدة، وتجيش كافة مرافق الدولة ومنابرها المدنية والدينية، تبرّر لها الفساد، وتنتشر ثقافات مصطنعة بحجة حماية تاريخ الأمة وراثتها: وهي ثقافة تلخص المفاهيم في مفهوم واحد، والمصطلحات في مصطلح واحد، وأبطال التراجيديا في بطل واحد، ومن يستقري أشكال الثقافة العربية وصورها فسوف يجدها على النحو الآتي:

(٣) ثقافة خادمة ومُجبرة لأهداف وغايات السلطة الواحدة أو الحزب الواحد، وبالتالي يتخلّى المثقف عن دوره الإبداعي والجمالي إلى إنتاج فن رخيص ودُعائي، أقرب إلى الإعلان منه إلى الإعلام والتثقيف والتوعية وإشاعة الجمال عند مُتلقّيه؛ ثقافة تبدو في ظاهرها مُبهرة وبراقة، لكن جوهرها أجوف؛ ثقافة بصرف عليها الرسميون الملايين من الدولارات، لإثارة الإعجاب والدهشة والضحج، لكنها لا تعبر بمُتلقّيها إلى المستقبل، ولا تُحاسب من خلالها فساد الواقع.

(٤) النوع الثاني من الثقافة هو المُستورد، وهي ثقافة استعلائية غريبة على الأمة وروحها وضميرها، وهي ثقافة الغاية منها التباهي والادعاء والتصنع بالتقدم والتحديث، ثقافة لا تتفاعل مع وجدان الأمة ومشاعرها، وبالتالي يتحوّل المواطن إلى مجرد متفرّج متبلّد، وليس جزءاً من المشهد الثقافي المعروض أمامه.

(٥) والنوع الثالث، هو الثقافة الجادة، وهي الثقافة التي تتولّد بطرق طبيعية، وليس بولادات قيصريّة؛ ثقافة يؤلّف حكاياتها الناس ويرسمها الناس ويلوئها الناس ويلحنها الناس ويغنيها الناس. هي ثقافة يعترف الناس فيها بحُبهم للحياة، ويعبرون عن شكواهم من خلالها، مرّة بالرواية ومرّة بالأغنية، ومرّة بلوحة فنيّة ومرّة بالرقص ومرّة بالقصائد.

(٦) لن تُستكمل الثورات وتستقرّ في غياب ثقافة جادة، فثقافة الأمة هي مرجعيّتها ومنطلقاتها إلى صناديق الاقتراع لتختار بوعى كامل من يمثّلها، لتجنّب وصول أولئك المخادعين إلى مواقع السلطة التي يحملهم إليها جهلاء الأمة المدفوعون بشعارات برّاقة، لم يحاولوا أن يتوقّفوا عندها ليتساءلوا عن حقيقتها. وهو أمر لم يكن ليحدث لو أنهم استندوا إلى مرجعية ثقافية تُرشدهم إلى حقيقة تلك الشعارات. والثقافة بكلّ أطرافها هي القادرة على رقابة مسارات التغيير والقادرة على المسألة، والقادرة على التمييز بين الصحيح والمزيف.

(٧) فالقصيدة والأغنية واللوحة الفنيّة والرواية والموسيقى، هي روافد لثقافة الأمة الكبرى، فلو أبقينا جريان هذه الروافد في وجدان الأمة وعقلها ومشاعرها، سوف نضمن في النهاية مواطنًا مُتقفاً وواعياً بقضايا الوطن وقادراً على مواجهة الفساد والمُفسدين، وسوف نضمن ربيعاً عربياً دائماً بفضل الثقافة.

د. مرزوق بشير، مجلة «الدوحة»، العدد ٥١، يناير ٢٠١٢، ص ٧٣ (بتصرف).

- أولاً-** في القراءة والتحليل:
- ١- حَدَّدَ بِأُسْلُوبِكَ الشَّخْصِيَّ، كُلًّا مِنْ الْإِشْكَالِيَّةِ الَّتِي يَطْرَحُهَا الْكَاتِبُ، وَالْحَلَّ الَّذِي تَوَصَّلَ إِلَيْهِ، وَأُبْدِ رَأْيَكَ. (إحدى عشرة علامة)
- ٢- في الفقرة الثانية يلمح الكاتب إلى واقع وإلى مبدأ؛ حَدَّدَ كُلًّا مِنْهُمَا بِأُسْلُوبِكَ الشَّخْصِيَّ. (علامة واحدة)
- ٣- بَيَّنَّ، بِالِاسْتِنَادِ إِلَى النَّصِّ، كَيْفَ يُمْكِنُ لِلثَّقَافَةِ أَنْ تَكُونَ قَادِرَةً عَلَى تَمْيِيزِ الصَّحِيحِ مِنَ الْمُرْيَفِ. (علامة واحدة)
- ٤- لَخَّصِ الْفِقْرَتَيْنِ الثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ فِي حُدُودِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ كَلِمَةً، مُلتَزِمًا قَوَاعِدَ التَّلْخِصِ. (علامتان اثنتان)
- ٥- عَرَّفَ نَوْعَ النَّصِّ، ثُمَّ قَدَّمَ أَرْبَعَ سِمَاتٍ لِهَذَا النَّوعِ مُتَوَافِرَةً فِي النَّصِّ وَمَقْرُونَةً بِالشُّوَاهِدِ. (علامتان ونصف)
- ٦- أَذْكَرُ وَظِيفَةُ كُلِّ مِنْ أَدَوَاتِ الرِّبْطِ الْمُشَارِ تَحْنَهَا بِخَطِّ: الْفَاءِ (فَالْمَفَاسِدِ) – إِنَّ – لَكِنَّ. (علامة ونصف)
- ٧- اضْبُطْ بِالشَّكْلِ أَوْ اخْرِجْ كَلِمَاتِ الْفَقْرَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ النَّصِّ: "فَالْقَصِيدَةُ... الثَّقَافَةُ". (لا يعتبر الضمير آخر الكلمة) (علامة ونصف)
- ثانيا-** في التعبير الكتابي :
- (تسع علامات)

اختر واحدًا من الموضوعين الآتيين، ثم عالجه:

الموضوع الأول:

وَرَدَ فِي الْفَقْرَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النَّصِّ أَنَّ الثُّورَاتِ لَنْ تُسْتَكْمَلَ وَتُسْتَقَرَّ فِي غِيَابِ ثِقَافَةٍ جَادَّةٍ. عَالِجْ هَذَا الْمَوْضُوعَ فِي مَقَالٍ مَوْضُوعِيٍّ، وَتَوَقَّفْ بِالتَّفْصِيلِ عِنْدَ ثَلَاثَةِ أَدْوَارٍ تَقُومُ بِهَا الثَّقَافَةُ الْجَادَّةُ فِي تَحْقِيقِ ثَوْرَةٍ جَذْرِيَّةٍ فِي الْوَطَنِ، مُعْتَمِدًا شَكْلًا، أَوْ أَكْثَرَ، مِنْ أَشْكَالِ النَّمَطِ الْبُرْهَانِيِّ.

الموضوع الثاني:

تَحَدَّدَ خِيَارَاتِ الْإِنْسَانِ الْعَرَبِيِّ بَيْنَ اثْنَيْنِ: الْمَاضِي وَمَا فِيهِ مِنْ قِيَمِ الْخُضُوعِ لِلسُّلْطَةِ، وَتَفْضِيلِ الْعَابِرِ مِنْ جِهَةٍ، وَالْمُسْتَقْبَلِ وَمَا فِيهِ مِنْ تَصَدٍّ لِلْمَجْهُولِ وَكَشْفِ لِلْحَقَائِقِ الْجَدِيدَةِ، وَثَوْرَةٍ وَاسْتِبَاقٍ وَتَغْيِيرٍ دَائِمٍ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ. اتَّخِذْ مَوْقِفًا نَقْدِيًّا مِنَ الْخِيَارَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ، ثُمَّ طَوِّرْ مَوْقِفًا ثَالِثًا وَادْعِمِهِ بِالْحُجَّةِ وَالْدَلِيلِ.

المادة: لغة عربية الشهادة: الثانوية العامة فرعا: العلوم العامة وعلوم الحياة نموذج رقم-٢- المدة : ثلاث ساعات	الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها	 المركز التربوي للبحوث والإنماء
--	---	---

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

عناصر الإجابة ومعاييرها			
السؤال	أولاً- في القراءة والتحليل:	جزء العلامة	المجموع
١	- الإشكالية: هل تعتبر ثورات الشعوب غاية أم هدفاً لإنارة الظلمة؟ - الحل: ضرورة وجود ثقافة جادة لكي تستكمل الثورات. - الرأي: الثورة يجب أن تكون مبنية وقائمة ومنطلقة من الثقافة لكي تكون هادفة لا عشوائية ذاهبة نحو الفوضى.	$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$	١ ½
٢	- المبدأ: الثورات التي تتوقف مقاصدها عند إسقاط رؤوس واستبدالها برؤوس أخرى، أو استبدال نظام سياسي بآخر، لن يُكتب لها التقدم - الواقع: المفسد ليست في قمة الهرم فقط، إنما في قاعدته أيضاً، فالتعليم المتخلف والثقافة الاستهلاكية، هما من يُنتجان رأساً فاسداً.	$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$	١
٣	- بالتعليم الصحيح المتقدم لا المتخلف - بالثقافة - تغيير النظم التعليمية الجامدة - تجييش المنابر	$\frac{1}{4}$ $\frac{1}{4}$ $\frac{1}{4}$ $\frac{1}{4}$	١
٤	أشكال الثقافة العربية ثلاثة: أولاً، ثقافة مُجبرة لمرجعية واحدة، فيها تخل عن الإبداع إلى إنتاج فن رخيص. ظاهرها مبهر وجوهرها أجوف لا تعبّر إلى المستقبل. ثانياً، المُستورد، الثقافة الغربية على الأمتة، ولا تتفاعل مع وجدانها، تحول المواطن متفرجاً. ثالثاً، الثقافة الجادة المتولدة بطرق طبيعية يعبر عنها بالطرق الفنية كافة.	٢	٢
٥	النص مقالة موضوعية إبلاغية علمية يعالج فيها الكاتب موضوع الثقافة والثورات العربية، وانعكاس غياب الثقافة على الثورات. ومن سماتها: ➤ ثبات النص حول موضوع واحد هو موضوع الثقافة وأثرها على المجتمع والثورات. ➤ الحيادية والتجرد والموضوعية وذلك بغياب أي رأي ذاتي للكاتب بالموضوع المطروح، إذ بقي على مسافة من موضوعه المعالج مستعملاً ضمائر الغائب بشكل عام. ➤ البساطة والسهولة والوضوح، إذ لم نعثر في النص على أية كلمة مشروحة أو بحاجة إلى الشرح، فجميع الألفاظ مأنوسة على الألسن وفي الأذان. ➤ غياب الصور البيانية والمعاني التضمينية عن جمل النص ومعانيه.	$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$	٢ ½
٦	الفاء: رابط يفيد التفسير، فالكاتب يفسر عدم نجاح الثورات الهادفة فقط إلى إسقاط رؤوس أو أنظمة بفكرة أن المفسد ليست في قمة الهرم فقط، إنما في قاعدته أيضاً. إن: رابط يفيد التأكيد، فالكاتب يؤكد فكرة أن ما يجعل الثورات تنجح هو رفع شعار النظم التعليمية الجامدة. لكن: رابط يفيد التعارض بين واقعي هذا النوع من الثقافة، تظهر برّاقة، في حين أن جوهرها أجوف.	$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{2}$	١ ½
٧	فالقصيدة والأغنية واللوحة الفنية والرواية والموسيقى، هي روافد لثقافة الأمة الكبرى، فلو أبقينا جريان هذه الروافد في وجدان الأمة وعقلها ومشاعرها، سوف نضمن في النهاية مواطنًا متقفاً وواعياً بقضايا الوطن وقادراً على مواجهة الفساد والمفسدين، وسوف نضمن ربيعاً عربياً دائماً بفضل الثقافة.	يحسم ¼ لكل خطأ	١ ½

ثانيًا : في التعبير الكتابي: الموضوع الأول:			
١	المقدمة:	- يسعى الإنسان إلى التغيير دائماً، خصوصاً إذا طال الحكم ونتج منه عدم تطوُّر المجتمع. - رغم نجاح بعض الثورات، ولكنَّ معظمها لا يصيب الهدف بالكامل، ومنها ما لا تُستكمل أو تستقرُّ، وذلك بسبب غياب الثقافة الجادَّة. - فما دور الثقافة في تحقيق الثورات الحقيقيَّة والجذريَّة في الوطن؟	١/٢ ١/٢ ١/٢
٢	صلب الموضوع:	- رسم الهدف الذي هو قيمة الإنسان، والذي يجعل الثوَّار يضعون نصب أعينهم الإنسان فلا يتصرَّفون عند تسلُّمهم الحكم إلا بما يمليه عليهم العدل والمساواة. - وضع خطة للحاضر والمستقبل يمشون على خطاها، ويقيِّمون نجاحاتهم وإخفاقاتهم، ويخطِّطون للمستقبل بشكل واعٍ. - الإنفتاح على التطوُّر الذي يجعلهم يستقبلونه فلا يكون هناك عداوة بينهم وبينه، لأنَّ التطوُّر واقع لا مفرَّ منه، تطلبه كلُّ المجتمعات.	٢ ٢ ٢
٣	الخاتمة:	- الإنسان عقل وإرادة ومعرفة، وفرد ينتمي إلى مجتمع، وليس وحيداً، فيجب أن يكون تطلُّعه دائماً إلى خير المجتمع لا إلى هدمه. - فهل تسعى المجتمعات إلى التخطيط ورسم المستقبل؟	١ ١/٢ ٣/٤ ٣/٤
الموضوع الثاني:			
١	المقدمة:	- طرح القضية انطلاقاً من نصِّ الموضوع. - تحديد الإشكاليَّة.	١ ١/٢ ٣/٤ ٣/٤
٢	صلب الموضوع:	- شرح الخيار الأوَّل وتفصيل الكلام على تبعات هذا الخيار (أمثلة وشواهد). - شرح الخيار الثاني وتفصيل الكلام على المسؤوليات المترتِّبة على الإنسان العربي. - لسلوك هذا الاتجاه (أمثلة وشواهد). - نقد الخيار الأوَّل . (حجج وبراهين). - نقد الخيار الثاني. (حجج وبراهين). - اتِّخاذ موقف ثالث مع التعليل المدعوم بالحجَّة والدليل.	١ ١ ١ ١ ٢
٣	الخاتمة	- خلاصة لما سبق. - قتح أفق جديد انطلاقاً من الموضوع.	١ ١/٢ ٣/٤ ٣/٤
٢٠	المجموع	بحسب درجة القصور اللغوي يُحذف حتى ثلث العلامة .	